

## تصريح صحفي للناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، السيد نيكولاس بيرنز، يدين فيه قصف المستعمرات الإسرائيلية الشمالية بصواريخ حزب الله<sup>١</sup>

١٩٩٦/٤/١١

وسأل الصحفيون نيكولاس بيرنز لماذا تحدث كريستوفر عن شمال إسرائيل عندما سئل عن الهجمات الاسرائيلية على بيروت، فأجاب ان "المسؤولية في الجولة الحالية من القتال تقع تماماً على حزب الله. لقد أطلق صواريخ الكاتيوشا على شمال إسرائيل فجرحت كثيرين وأجبرت الناس على مغادرة كريات شمونة وأجلي الاطفال عن شمال إسرائيل بسبب القتال واضطر الكثيرون الى الرحيل او البقاء في الملاجئ ليل نهار".

وقال "إن رسالتنا، وهي وجهة نظرنا في ما يجري"، هي "ان على أولئك الذين لهم نفوذ على حزب الله، أن يستخدموا هذا النفوذ ومحاولة وقف القتال". وأضاف: "لقد قرأنا تصريحات رسمية من سوريا هذا الصباح لا نتفق معها لأنها تلقي اللوم كاملاً على إسرائيل (...). إننا ندعو جميع الذين لهم نفوذ على حزب الله، وهذا يشمل سوريا، الى استخدام نفوذهم إستخداماً بناءً".

وسئل هل يوازي رد اسرائيل ما فعله "حزب الله"، فأجاب: "نعتقد أن وقف هجمات الكاتيوشا يساعد كثيراً في إعادة الهدوء الى المنطقة ويجب اتخاذ هذه الخطوة".

وقيل له: ماذا عن اللبنانيين الذين قتلوا وجرحوا، ألا يستحق هؤلاء بياناً من الولايات المتحدة على الأقل في السابق كنتم تقولون أنكم تستنكرون دائرة العنف وتلقون المسؤولية على الطرفين. أليست ثمة مسؤولية حيال الذين قتلوا اليوم في الأراضي اللبنانية؟ أجاب بيرنز: "إننا نريد بالطبع ان نرى الوضع السلمي والاستقرار يعودان إلى لبنان، الى جنوب لبنان. نريد ان يحدث ذلك لان الحفاظ على الارواح مهم. لكن الوسيلة لتحقيق ذلك هي وقف حزب الله هجماته على شمال إسرائيل".

وهل يعتقد ان تفاهم ١٩٩٣ قد انتهى لان الاسرائيليين ضربوا بيروت والجيش اللبناني أجاب "إن الهجمات الصاروخية من الكتيوشا جرحت عدداً كبيراً من الاسرائيليين في شمال إسرائيل". لكنه رأى أن التفاهم "لا يزال قائماً وهو خدم خدمة جيدة مدى سنوات ونأمل أن يخدم الوضع في المستقبل".

<sup>١</sup> المصدر: النهار، بيروت، ١٢/٤/١٩٩٦.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>